فإذا بال وأرسل عليه الماء فلا بأس وممن كره البول في المغتسل عبد ا بن مسعود وزاد أن الكندي والحسن البصري وبكر بن عبد ا المزني وأحمد في رواية وعن أبي بكرة لا يبولن أحدكم في مغتسله وعن عبد ا بن يزيد الأنصاري لا تبل في مغتسلك وعن عمران بن حصين من بال في مغتسله لم يطهر وعن ليث بن أبي سليم عن عطاء عن عائشة رضي ا تعالى عنها قالت ما طهر ا رجلا يبول في مغتسله ورخص فيه ابن سيرين وآخرون - .

3484 - حدثنا (محمد بن الوليد) حدثنا (محمد بن جعفر) حدثنا (شعبة) عن (خالد) عن (أبي قلابة) عن (ثابت بن الضحاك) Bه وكان من أصحاب الشجرة .

مطابقته للترجمة ظاهرة ومحمد بن الوليد بن عبد الحميد البشري بالباء الموحدة والشين المعجمة وبالراء البصري وخالد هو ابن مهران الحذاء البصري وأبو قلابة بكسر القاف عبد ا بن زيد وثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي الأشهلي مات في فتنة ابن الزبير .

4484 - حدثنا (أحمد بن إسحاق السلمي) حدثنا (يعلى) حدثنا (عبد العزيز بن سياه) عن (حبيب بن أبي ثابت) قال أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب ا فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم أعطي الدنية في ديننا ونرجع ولم يحكم ا بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول ا ولن يضيعني ا أبدا فرجع متغيظا فلم يعتبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول ا ولن يضيعه ا أبدا فنزلت سورة الفتح .

مطابقته للترجمة من حيث أنه في قضية الحديبية وأحمد بن إسحاق بن الحصين بن جابر بن جندل أبو إسحاق السلمي بضم السين المهملة وفتح اللام السرماري نسبة إلى سرمارة قرية من قرى بخاري ويعلى بفتح الياء آخر الحروف وسكون العين المهملة وبالقصر ابن عبيد وعبد العزيز بن سياه بكسر السين المهملة وتخفيف الياء آخر الحروف وبالهاء بعد الألف لفظ فارسي ومعناه بالعربية الأسود وهو منصرف وحبيب بن أبي ثابت واسمه قيس بن دينار الكوفي وأبو وائل بالهمز بعد الألف اسمه شقيق بن سلمة .

والحديث مر في باب الشروط في الجهاد مطولا جدا وفيه قضية عمر رضي ا تعالى عنه وقضية سهل بن حنيف مضت مختصرة في غزوة الحديبية وذكره البخاري أيضا في الجزية والاعتصام وفي المغازي وأخرجه مسلم والنسائي أيضا .

قوله بصفين بكسر الصاد المهملة والفاء المشددة بقعة بقرب الفرات كانت بها وقعة بين علي ومعاوية وهو غير منصرف قوله فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب ا وذكر صاحب (التلويح) الرواية هنا بفتح الياء من يدعون وضم العين وكان هذا الرجل الذي هو من أصحاب علي رضي ا تعالى عنه لم يرد التلاوة وساق الكرماني الآية ألم تر إلى الذين يدعون إلى قوله تعالى معرضون (الحجرات9) ثم قال فقال الرجل مقتبسا منه ذلك وغرضه إما أن ا تعالى قال في كتابه فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغى فيم يدعون إلى القتال وهم لا يقاتلون .

قوله فقال علي نعم زاد أحمد والنسائي أنا أولى بذلك أي بالإجابة إذا دعيت إلى العمل بكتاب ا لأنني واثق بأن الحق بيدي قوله فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم ويروى رأيكم يريد أن الإنسان قد يرى رأيا والصواب غيره والمعنى لا تعملوا بآرائكم يعني مضى الناس إلى الصلح بين علي ومعاوية وذلك أن سهلا ظهر له من